www.riyad_center.com

رياض الصانع

«الخادمة القاتلة والجريمة البشعة»

أن ظاهرة وجود الخدم في منازلنا ومجتمعنا هي ظاهرة اجتماعية واقتصادية فرضتها طبيعة الحياة الاجتماعية والظروف الاقتصادية، وقد انتشرت هذه الظاهرة في مجتمعنا انتشارا ملفتا للنظر، ولم تقتصر على الأسر الغنية بل امتدت لتشمل الأسر المتوسطة الدخل وذلك بسبب انتشار عدوى حب التقليد والتباهي وحب الظهور والاحساس بالنقص عند الآخرين، وأصبح الخدم ضرورة من ضروريات الحياة العصرية.

لذلك من المهم أن يتم اختيار الخادمة بطريقة صحيحة وبشروط معنية لان أغلب الخادمات يأتين من مجتمعات فقيرة وغير مثقفة مما يؤثر في شخصية الطفل وسلوكه وانفعالاته العاطفية والوجدانية ولغته ولهجته بسبب وجود الخادمة معه لساعات طويلة يتعلم منها ثقافتها ولغتها ويتعلق بها.

إذ يجب اختيار الخادمة اختيارا صحيحا من حيث الشكل والجنس والجنسية ومن حيث ثقافتها وتأهيلها التأهيل السليم من الناحية الصحية والنفسية والعقلية، بحيث تواكب الحياة داخل الأسرة وتسير على النهج السليم في التعامل مع أفراد الأسرة المعاملة المطلوبة منها.

أن الثقافة والتربية وأساليبها تختلف من قارة إلى أخرى ومن دولة إلى غيرها فالخادمات من سكان أميركا الوسطى يختلفن عن الخادمات من شبه القارة الهندية وعن الخادمات من باقي قارة آسيا عنها وغيرهن، كل له ثقافته ولغته من حيث نظام التربية والثقافة، لذلك يجب اختيار الخادمة المناسبة من حيث الشكل والنظافة والتعليم، أي يجب أن تكون حسنة المظهر والنظافة وأن تكون ثقافتها التعليمية تؤهلها للدخول الى المجتمع ومعاشرة أفراد الأسرة الواحدة ويجب ألا ينظر للخادمة من حيث راتبها فأغلب الأسر تأتي بخادمة سيئة المنظر ولا تهتم بمنظرها ولا نظافتها لأنها رخيصة الثمن مما يؤدي إلى عواقب وخيمة للأسرة بأكملها.

وهذه المقدمة من الأهمية بمكان لبيان ما نشر بجريدة الأنباء وجميع الجرائد المحلية عن جريمة الخادمة الأثيوبية وهي الجريمة التي هزت الكويت كلها وهي مقتل المواطنة ذات الـ 25 ربيعا والتي كانت تستعد لزفافها ومقتلها على يد خادمة أثيوبية في منطقة جابر العلي والتي اعترفت بجريمتها بقولها «كنت أريد قتلها وبعدها الانتحار ولكنني عدلت عن رأيي وبحثت عن جواز سفري حتى وجدته وبعدها توجهت إلى المطار لأغادر البلاد». كان هذا أبرز ما اعترفت به الخادمة الأثيوبية (عيشة) المتهمة بنحر أبنه كفيلها في منطقة جابر العلي، ووفق مصدر أمني فإن التحقيق مع الخادمة القاتلة أستمر نحو ثلاث ساعات بقيادة مدير إدارة بحث وتحرى الأحمدي العقيد وليد الدريعي ومساعدة الرائد سالم مرضي، وقال المصدر أن الخادمة روت كيفية تخطيطها لجريمتها البشعة مبررة فعلتها بأنها لدوافع انتقامية وذكرت أنها كانت تخطط لارتكاب الجريمة منذ نحو شهر ولكنها في كل مرة كانت تؤجل التنفيذ لأمور خارجة عن إرادتها. وقالت الخادمة: في اليوم السابق للجريمة استوقفتني أبنه كفيلي وعنفتني بشدة لعدم تنظيف المنزل بشكل جيد خاصة وأنه كان من المنتظر وصول ضيوف، وهنا قررت أن أمضي قدما وأنفذ جريمتي، وفي اليوم التالي كان المنزل خاليا إلا من المجني عليها وذهبت إلى المطبخ وقمت باستلال ساطور وتوجهت إلى غرفتها والتي عادة ما تكون غير مغلقة وتسللت على أطراف أصابعي حيث كانت تغط في نوم عميق وقمت بضربها على صدرها بعنف قاصده إزهاق روحها إلا أنها نهضت على وقع الضربة وهي تصرخ وحاولت الإمساك بي ولكنني تمكنت من تثبيتها وقمت بتوجيه طعنه إلى رقبتها وقمت بجز عنقها حتى خارت قواها وأسلمت روحها وكنت لا أزال اجز عنقها.

ولبيان المنظار القانوني للواقعة فإن الخادمة القاتلة تواجه عقوبة الإعدام والمنصوص عليها في المادتين 150، 151 من قانون الجزاء وتنص المادة 150 على أنه «يعاقب على القتل العمد بالإعدام إذا أقترن بسبق الإصرار أو بالترصد «كما تنص المادة 151 من ذات القانون على أنه «سبق الإصرار هو التصميم على ارتكاب الفعل قبل تنفيذه بوقت كاف يتاح فيه للفاعل التروي في هدوء، والترصد هو انتظار الفاعل ضحيته في مكان يعتقد ملاءمته لتنفيذ الفعل على نحو مفاجئ ويعد كل من سبق الإصرار والترصد متوافران ولو كان تنفيذ الفعل معلقا على شرط أو وقع على غير الشخص المقصود.

ومن الأهمية بمكان أن نبحث في أقوال القاتلة الخادمة عن الدافع لارتكاب الجريمة وهو الانتقام بسبب سوء المعاملة، وعلى فرض صحة أقوالها من عدمه أن نبين ونوضح مفهوم العلاقات الإنسانية وأهميتها فهي تعني جميع الصفات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية وهي جملة التفاعلات بين الناس سواء كانت إيجابية كالاحترام والتواضع والتسامح والرفق أم سلبية كالتكبر والظلم والجور والقسوة، فالعلاقات الإنسانية هي المعاملة الطيبة التي تقدم على الفضائل اللاخلاقية والقيم الإنسانية السوية وهي سلوك مثالي من القائد المشرف مع من تحت إشرافه من حيث المعاملة الحسنة.

النيابة توجّه لقاتل الإثيوبية تهمة «ضرب أفضى للموت» وتتجه إلى ملاحقة زوجته بـ «التستر على ارتكاب جريمة»

علمت «الأنباء» ان وكيل نيابة الاحمدي وجّه الى العسكري قاتل الخادمة الاثيوبية عدة تهم ابرزها تهمة «ضرب افضى الى الموت» الى جانب تضليل السلطات وانتهاك حرمة ميت، كما تستعد الى ملاحقة زوجة العسكري بتهمة التستر على ارتكاب جريمة باعتبارها تسترت على جريمة زوجها ولم تبلغ الاجهزة الامنية، دون ان يستبعد المصدر ان توجه لزوجة المواطن التهمة الرئيسية ذاتها التي وجهت لزوجها وهي «ضرب افضى الى الموت». وقال مصدر امني ان العسكري احيل الى نيابة الاحمدي بعد انتهاء رجال مباحث الاحمدي من التحقيق معه وقيامه بشرح جميع مراحل جريمته من ضربه الخادمة وسقوطها ارضا ومن ثم وضعها داخل مركبته والانطلاق الى منطقة بر ميناء عبدالله ودفنها هناك. واشار المصدر الى ان المتهم اقر امام وكيل نيابة الاحمدي بضربه الخادمة الاثيوبية، الا انه اكد انه لم يكن يقصد ان يقتلها، مشيرا الى ان الخادمة كانت مزعجة وكانت لحوحة في مسألة سفرها الى موطنها، وايضا كانت تتعالم بقسوة مع ابنائه وقد سبق له ان نبهها الى ضرورة ان تعاملهم بشكل انساني لكنها لم تمتثل لتعليماته.

• أمير زكي

جمارك العبدلي تحبط تهريب 340 ألف حبة مخدرة حاول سائق شاحنة تهريبها من العراق

المتهم وأمامه المضبوطات

جانب من الحبوب المضبوطة

احال مدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم يوم امس الاول وافدا مصريا حاول تهريب 340 الف حبة مخدرة الى الادارة العامة لمكافحة المخدرات لاستكمال التحقيقات معه تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة بتهمة جلب مواد مخدرة.

وقال مبارك القطان من مكتب مدير عام الادارة العام للجمارك ان رجال جمرك العبدلي ومنهم مراقب الجمرك فرحان العجمي ومسؤول الزام بدر العنزي اشتبهوا في وافد مصري يعمل سائق شاحنة حيث بدت عليه علامات الارتباك لدى دخوله البلاد قادما من العراق بعد تفريغ حمولة شاحنته تم اخضاع الشاحنة للتفتيش الدقيق ليعثر رجال الجمارك على الحبوب، وقد اخفاها داخل الشاحنة، واشار القطان الى ان السائق المصري نفى في بداية التحقيقات معه علمه بالمخدرات مدعيا أنه لا يعلم عنها شيئا الا انه عاد واعترف بانه هرب المخدرات لتسليمها الى شخص جار تتبعه واحالته هو الآخر الى الاختصاص.

• عبدالله قنيص

عشرات البدون طالبوا من تيماء بالتجنيس وتحسين ظروفهم المعيشية

تواجد أمني في تيماء

البدون امتثلوا لتعليمات رجال الأمن

فضّ رجال أمن الجهراء ظهر امس نحو 40 شخصا من غير محددي الجنسية تجمعوا حول احد مساجد منطقة تيماء وطالبوا الاجهزة المختصة بالاسراع في تجنيسهم باعتبارهم مستحقين للجنسية الكويتية حسب زعمهم ووجهوا انتقادات للجنة المركزية التي شكلت لانهاء مشكلاتهم، مؤكدين ان ظروفهم المعيشية صعبة للغاية حسب قولهم.

وقال مصدر أمني ان رجال أمن الجهراء وعددا من رجال المباحث الجنائية وامن الدولة انتقلوا الى موقع التجمع وتم الطلب منهم انهاء تجمعهم واستجابوا الى تعليمات رجال الأمن وانصرفوا الى حال سبيلهم.

5 أشخاص إلى الإنعاش في حوادث مرورية متفرقة

نقل 5 اشخاص الى غرف الانعاش في عدد من مستشفيات الكويت جراء حوادث سير متفرقة، كما اصيب عدد آخر بإصابات ليست حرجة.

وحول الحوادث المرورية التي شهدتها البلاد في غضون الساعات القليلة الماضية، قال المنسق الاعلامي في ادارة الطوارئ الطبية عبدالعزيز بوحيمد ان بلاغا ورد الى عمليات الاطفاء عن حادث مروري عبارة عن انقلاب مركبة على طريق السالمي، وانتقل الى موقع الحادث رجلا الطوارئ عبدالله السعيدي وجمال عبدالسلام، وتبين ان هناك شابا كويتيا (20 عاما) اصابته حرجة للغاية ليتم نقله الى مستشفى الجهراء.

عبدالعزيز بوحيمد

وعلى طريق الدائري السادس باتجاه المسيلة، اسفر حادث تصادم بين مركبتين عن اصابة شاب كويتي (18 عاما) نقل على اثرها الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجهراء واصيب بالحادث ذاته خليجي (41 عاما) وقام بنقل المصابين رجال الطوارئ ناصر الخالدي وبدر الظفيري وهاني فاضل وسعود عبدالله.

على طريق كبد، وقع حادث تصادم اسفر عن نقل مصري (47 عاما) وبنغالي (44 عاما) الى غرفة الانعاش بمستشفى الفروانية واصيب بالحادث ذاته هندي وخليجي واصابتهما لم تكن حرجة. والى منطقة المطلاع، انقلبت مركبة شاب كويتي (20 عاما) واسعف الى غرفة العناية المركزة في مستشفى الجهراء لسوء حالته الصحية، وبين منطقتي اشبيلية والرحاب وقع حادث تصادم اسفر عن اصابة سيدة مصرية وطفلها (4 سنوات) ونقلا الى مستشفى الفروانية بواسطة رجلي الطوارئ طارق فوزي وناصر المطيري، وفي الفحيحيل اصيب وافد سوري (51 عاما) بكسور جراء تعرضه للدهس بمركبة مواطن واسعف الى مستشفى العدان بواسطة رجلي الطوارئ حمدي خميس ومحمود الجبالي.

• أمير زكي

العلي: الكويت مهتمة بمكافحة الجرائم الإلكترونية وغسيل الأموال

بيروت ـ كونا: اكد مسؤول امني في منظمة الشرطة الدولية (انتربول) دور دولة الكويت الفعال والاجهزة الامنية في مكافحة الجرائم الالكترونية وغسيل الاموال ومكافحة المخدرات.

واشار مدير الادارة الفرعية لتنسيق شؤون المكاتب المركزية الوطنية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا علي محمد العلي في تصريح لـ «كونا» على هامش المؤتمر الـ35 لقادة الشرطة والامن العرب الى ان الكويت عضو نشط في المنظمة ولها دور فعال في تبادل المعلومات الامنية مع المنظمة وتسليم المطلوبين.

محمد العلي

واوضح العلي ان الادارة الفرعية تقوم بالتنسيق مع جميع الدول الاعضاء والبالغ عددها 190 دولة في جميع القضايا الجنائية لافتا الى انه يوجد في كل دولة عربية مركز وطني للانتربول يعد بمنزلة اداة وصل بين الدول.

واضاف ان الادارة تقوم بالتنسيق مع المحكمة الجنائية الدولية لافتا الى انها شاركت في دعم العديد من التحقيقات الدولية ومن ابرزها قضية اغتيال القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) محمود المبحوح في دبي العام الماضي.

يذكر ان القسم الدولي (الانتربول) في ادارة شؤون التنفيذ الجنائي والاتصالات الخارجية في الكويت التابع لوزارة العدل أصدر أوامر ضبط داخلي بحق 1395 من جميع الجنسيات العام الماضي.

إصابة إطفائي في حريق مزرعة تستعمل كمخزن في الصليبية

قال مدير ادارة العلاقات العامة في الاطفاء المقدم خليل الامير ان رجال 4 مراكز للاطفاء وهي الجهراء والجهراء الحرفي والصليبخات والعارضية تمكنوا من السيطرة على حريق اندلع داخل مزرعة في منطقة الصليبية وذلك بعد نحو 120 دقيقة من بدء الحريق، مشيرا الى ان وحدة التحقيق شرعت فور الانتهاء من التعامل مع ألسنة اللهب في التحقيق لمعرفة اسباب الحريق.

هذا وقال مصدر في الاطفاء ان المزرعة تستغل في تخزين الرخام، مشيرا الى ان الحريق ادى الى اصابة اطفائي (21 عاما) جراء سقوطه خلال تعامله مع الحريق وقام رجال الطوارئ الطبية والذين تواجدوا منذ بداية الحريق بنقل الاطفائي الى مستشفى الجهراء.

دليل الأطباء